

### تعاطي الاصطياد المسؤول باعتتماد أساليب الشفافية و المشاركة

نوفمبر 2015

#### حول مبادرة شفافية للصيد البحري

تعتبر مبادرة شفافية الصيد البحري **FiTI** كمبادرة ذات أطراف متعددة و عامة، تهدف لجعل الصيد البحري قطاعا مسؤولا و مستداما عن طريق الشفافية و المشاركة.

■ **الشفافية:** ستزود مبادرة شفافية الصيد البحري بمعلومات موثوق منها و سهل الوصول اليها، وتكون عموما مقبولة في شكل تقارير وطنية منتظمة. تعتمد هذه التقارير خلال العمليات الاستشارية. يعمل مقر مبادرة شفافية الصيد البحري **FiTI** على اطار هذه التقارير بتعاون مع مجموعة استشارية دولية.

■ **المشاركة:** ستمكن عمليات تداولات مبادرة الصيد البحري **FiTI** (الذي يضم ممثلي الحكومة، الشركات و المجتمع المدني) من جعل المعلومات المنشورة موثوقا منها. مع مرور الزمن، ستمكن هذه المقاربة من توفير مناخ معتمد على الثقة و موجه نحو اجماع في القرار يكون مناسباً لعمل جماعي ذي اطراف متعددة.

ستشكل الشفافية و المشاركة قاعدة موثوقة لبدئ حوار وطني لجميع الجهات المتدخلة. سيتمكن هذا المناخ من خلق منافسة ايجابية بين البلدان و بين الشركات لجعل الصيد البحري اكثر مسؤولية.

تم بدء مبادرة شفافية الصيد البحري **FiTI** تحت ادارة الاستاذ الدكتور بيتر ايجن، مؤسس و رئيس المجلس الاستشاري ل **Transparency International**.

تشكل قاعدة تدبير الهامبولدت فيادرينا (-Humboldt-Viadrina) مقرا دوليا للمبادرة في الوقت الحاضر.

#### الحاجة الى الشفافية و المشاركة

يعتبر قطاع الصيد البحري مصدرا رئيسيا للشغل و الاقتصاد في جميع انحاء العالم. غير ان هذا القطاع يواجه مستقبلا مبهما بسبب الصيد غير المقنن.

نحن الان امام مهمة صعبة تتجلى في اصلاح تدبير الصيد البحري عن طريق وسائل التنمية المستدامة والامن الغذائي.

مع مرور الزمن ، يزداد التركيز على الحاجة الى مواجهة سوء التدبير في قطاع الصيد البحري، و خاصة النقص المستمر في الشفافية و المشاركة. في عدد كبير من البلدان، العقود تبقى سرية ، الشيء الذي يعيق من معرفة من له حق الصيد و باي ثمن. و تظل المشاركة في عمليات اتخاذ القرار المهمة محدودة، و بشكل خاص للمجتمع المدني.

تشكل الحاجة الى الشفافية و المشاركة مكانة اساسية في المجهودات المهمة لاصلاح قطاع الصيد البحري. و نجد ذلك في التعليمات الطوعية من اجل تدبير مسؤول في نظام حيازة الاراضي القابل للتطبيق على الصيد البحري و الغابات لمنظمة الاغذية و الزراعة (FAO 2012) ، او الخطوط العريضة لاعداد تشريع وطني لولوج المعلومات، و مشاركة المجتمع و الوصول الى العدالة في المجال البيئي(الاتحاد الوطني لاعمال المناظر الطبيعية UNEP 2010).

لكن التقدم في هذا المجال ظل محدودا و متقلبا. يمكننا شرح ذلك بعض الشيء بنقص في اجماع راي عام من اجل تقديم التعريفات اللازم جعلها عمومية. بالإضافة الى الاتفاقيات السياسية التي تشير الى الشفافية كمصطلحات عامة فقط، و لا تنطرق لتفاصيلها.



## المميزات الرئيسية

## تطوير مبادرة شفافية للصيد البحري

المبادرة الان في طورها التمهيدي، حيث يتم تطوير اطار مفصل من طرف مقر مبادرة **FiTI**. خلال هذه المرحلة، يتم دعم المبادرة من طرف حكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

سيتم تطوير هذا الاطار عن طريق الاخذ بالاعتبار الجهودات المبذولة لتعزيز الشفافية و المشاركة في قطاع الصيد البحري. و سيحدد ما يلي :

- المعلومات التي سيتم جعلها عمومية
- كيفية الوصول للشفافية
- كيفية ادارة المبادرة

تشكل مبادئ مبادرة **FiTI** و التي تعكس قيم و اهداف الاطراف المتدخلة فيها، اعمدة المبادرة.

يتم تطوير مركز **FiTI** مع المجموعة الاستشارية العالمية. تتشكل هذه المجموعة من اطراف متعددة ذات مستوى عالي من خبراء في تسيير الصيد البحري و التدبير الصادر من الحكومة، الشركات و المجتمع المدني. تقوم هذه المجموعة بتوجيه **FiTI** فيما يخص الادارات الاستراتيجية للمبادرة.

اجتماعات المجموعة الاستشارية العالمية:

- الاجتماع الاول في برلين 24 يوليو 2015
- الاجتماع الثاني في روما 21 اكتوبر 2015
- الاجتماع الثالث في نواكشوط 4 فبراير 2016
- الاجتماع الرابع في نواكشوط مايو 2016

مبادرة شفافية الصيد البحري **FiTI** هي مبادرة دولية. و لا تركز على بلد او جهة معينة. تبحث المبادرة عن انشاء منافسة منصفة بين مختلف البلدان المشاركة في قطاع الصيد البحري. كلما زاد عدد البلدان المشاركة، كلما نجحت المبادرة بقوة.

سيتم تطبيق مبادرة **FiTI** على مستوى كل بلد على حدة. تجب ان تصدر نية الالتحاق بمبادرة **FiTI** و بدء العمليات الرسمية من حكومة البلد المعني بالأمر. و من اجل ذلك، يجب على حكومة البلد اظهار تعاون نشيط لتطبيق المبادرة. و هذا يشمل ضمن اشياء اخرى، التزام الحكومة لخلق مناخ مناسب، و تاسيس مجموعة وطنية ذات اطراف مختلفة، و نشر المعلومات في المواعيد المخصصة.

مبادرة **FiTI** هي مبادرة طوعية ذات بنود الزامية، و تطبيقها طوعي. غير انه اذا تم قرار مشاركة بلد ما، يتوجب عليه تحقيق بنود المشاركة.

مبادرة **FiTI** قائمة على بنية للحكامة متعددة الاطراف و تضمن ان تمثل هذه الاطراف المتدخلة من الحكومة، الشركات و المجتمع المدني بطريقة متعادلة.

سيطبق **FiTI** على الصعيد العالمي عن طريق لجنة عالمية ذات اطراف مختلفة و على الصعيد الوطني بواسطة مجموعات استشارية وطنية.

تقوم مبادرة **FiTI** بتزويد تعليمات اجراءات واضحة وفحص و نشر معلومات منسجمة مع قطاع الصيد البحري. ستقود هذه العمليات لنشر تقرير وطني في المواعيد المحددة.